



في الذكرى الـ 50 للثورة..

«الاخوان» يشطبون أهدافها !!

يحتفل شعبنا اليمني باليوبيل الذهبي لثورة سبتمبر والـ (٤٩) لثورة أكتوبر المجيدتين، وهو يعيش أوضاعاً صعبة واختلالاً أمنياً واقتصادياً وسياسياً غير مسبوق.. ناهيك عن تواجد قوات عسكرية أمريكية (المارينز) في عاصمة الثورة والوحدة (صنعاء). حول هذه الأوضاع والارتداد الخطير على أهداف الثورة اليمنية الذي تقترفه حكومة الوفاق الوطني.. استطلعت «الميثاق» آراء عدد من المناضلين والسياسيين وقيادات المجتمع المدني.

عبد الكريم المدي

صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام.
واعتبر العقاب غياب المساواة والعدالة الاجتماعية وعدم وقوف الناس جميعاً أمام القانون انتكاسة كبيرة للثورة اليمنية التي كان من أبرز وأهم أهدافها تحقيق العدالة الاجتماعية وتحرير الوطن من الظلم والاستبداد والجهل والفقر والمرض.

تحديات كبرى

وقال عبدالعزيز العقاب: أنا أقرأ الاحتفال بهذه الذكرى وفي ظل هذه الأوضاع من زاوية أن هناك تحديات كبرى وخطيرة تواجه ثورة (سبتمبر وأكتوبر) وأهدافها، تحديات تأتي من قبل أولئك الذين أعاقوا مسيرة الثورة ومسيرة التنمية.. ولن تستطيع اليمن أن تخطو إلى رحاب الدولة المدنية الحديثة إلا بعد أن تخضع تلك القوى القبلية والقوى المتطرفة للنظام والقانون.. مالم فأعتقد أنه ليس من الإنصاف التغني بالثورة والحديث عن أهدافها في ظل وجود أولئك وسياساتهم وسلوكياتهم.

وتساءل أمين عام منظمة «فكر»: أي حديث عن الثورة، وحفيد الأحمر هو من يحرك رئيس حكومة الوفاق ويدير الحكومة هو وبعض القوى الدينية والعسكرية المعروفة.

الدفاع عن المنجزات

مؤكد أن الحديث عن الثورة والاحتفاء بها في ظل وجود هذا الكابوس القبلي والجهوي، النفعي والديني الذي يهدد الدولة وقيادتها ويؤثر على صناعة القرار، يبقى الحديث قاصراً وبعيداً عن عناصره الرئيسية.. وبالتالي لا بد أن يدرك كل يمني ويمنية أننا جميعاً أمام مسؤولية وطنية تتطلب أن نتوحد ونعمل كل من موقعه وحسب إمكانياته وبالطرق السلمية للدفاع عن الثورة والوحدة والمنجزات التي تحاول تلك القوى التقليدية الانقضاض عليها وتحويل البلد إلى طوائف وإمارات حروب وأسواق لبيع السلاح والرقيق.

سلوكيات منبوذة

مشيراً إلى أن هناك قوى تمارس سلوكيات مضرّة بالثورة اليمنية وبرموزها وأهدافها وكل ما حققته للشعب اليمني شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، معتبراً التصعيد في المسيرات والسماح بالتواجد العسكري الأجنبي وعدم استقلالية القرار اليمني أحد أبرز المخاطر على اليمن وثورته، داعياً الجميع الالتفاف لتنفيذ المبادرة الخليجية وألبيتها وعدم التهرب من تنفيذ بنودها.

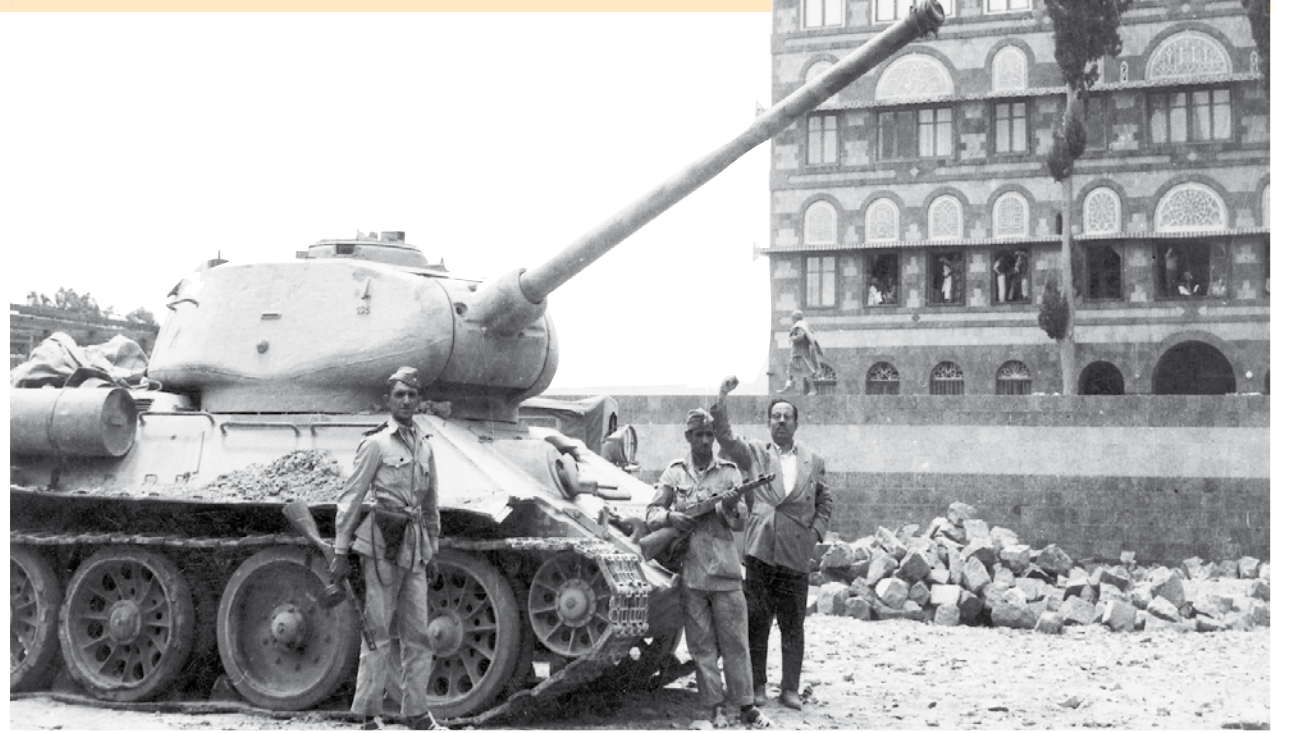
ذكرى الثورة والمارينز!

> أما الاستاذ/ عبدالعزيز العقاب - أمين عام منظمة «فكر» للحوار والدفاع عن الحقوق - فتحدث عن أهمية المناسبة قائلاً: نحتفي اليوم باليوبيل الذهبي لثورة سبتمبر والـ (٤٩) لثورة ١٤ أكتوبر في الوقت الذي يتحرك موكب حميد الأحمر في العاصمة صنعاء بأربعين سيارة مسلحة.. ونحتفي أيضاً بذكرى الثورة اليمنية والعشرات من جنود المارينز الأمريكي يتواجدون بالعاصمة صنعاء، ونحتفي أيضاً بثورة «سبتمبر وأكتوبر» وهناك قوى قبلية ودينية «أخوانية» وعسكرية تقمع الحريات وتتصدر الحقوق وترزع الأطفال والنساء وتتهب الأراضي وتدمر البنى التحتية وتقطع الطرقات وتخرب أنابيب النفط وأعمدة الكهرباء وتعلن الحرب على كل المنجزات التي تحققت في عهد الثورة المباركة والوحدة التي يد صانع التحولات الزعيم علي عبدالله

الإراضي اليمنية تحت ذرائع مختلفة تعد كارثة وتنكراً لأهداف (سبتمبر وأكتوبر) وخيانة من قبل الحكومة التي تعاني اليوم عجزاً كبيراً وعدم قدرة على تحقيق الوثام والسلام وتنفيذ بنود المبادرة الخليجية وألبيتها أيضاً.

منجزات الزعيم

> وأضاف: نحتفل اليوم بذكرى الثورة اليمنية وهناك ملايين الجوعى والعطشى والبائسين والمحرومين.. وكذا انعدام الأمن والطمأنينة والوفاق الوطني، حيث نلاحظ أن هناك الكثير من الأخوة في أحزاب المشترك وإعلامهم يحرضون على الوفاق ولا يخدمون المبادرة الخليجية وكأنه لا يعينهم الوطن وأمنه واستقراره وثورته التي نحتفي اليوم بعيدها الخمسين، فهذا لم يشفع ولم يثن الأخوة على أن يهدأوا إعلامياً ويحتوا الناس على الوثام وحماية الثورة والوحدة وكل المنجزات التي تحققت في ظل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - الذي حقق الكثير من المنجزات العملاقة انتصاراً لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية، كما أنه مثل الحارس الأمين لأهدافها، طوال أيام حكمه وما زال وسيظل.



للشعب من الأزمة التي عانى منها منذ فبراير وحتى اليوم الكثير من المصائب والمصاعب والويلات.

وأهاب بكل المواطنين على طول البلاد وعرضها أن يتحلوا بالإيمان والشجاعة وينبذوا الفوضى والاعمال التي قد تسيئ لليمنيين وأنهم ووحدهم ومنجزاتهم وسلمهم الاجتماعي.

خيانة لـ «سبتمبر وأكتوبر»

> أما عضو المجلس المحلي بمحافظة حجة الشيخ عارف الحربي - نجل المناضل السبتمبري محمد الحربي - فقد قال: الاحتفاء بذكرى الثورة السبتمبرية يعني حماية قيمها والتمسك أكثر بأهدافها، لكن - للأسف الشديد - ونحن اليوم نحتفي بالذكرى الـ (٥٠) لثورة سبتمبر والـ ٤٩ لثورة أكتوبر وهناك الكثير من أهدافها تعاني من اهتزازات كثيرة منها ما يتعلق بالسيادة والنهوض والمساواة والأمن والاستقرار.

مشيراً إلى أن تواجد المارينز الأمريكي على

> بداية قال المناضل السبتمبري - عضو مجلس الشورى الشيخ/ شايخ عزي مخارش: قامت الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» للقضاء على الاستبداد والاستعمار والظلم والفقر والمرض والجهل وقد هب كل الشرفاء والغيورين لنصرة الثورة والدفاع عنها بكل ما يمتلكون، حيث لم يدخر أحد منا جهداً ولا ابذله من أجل انتصار الثورة، لكننا اليوم للأسف مازلنا نعاني من الفقر والاختلالات الأمنية، بمعنى أن هناك خوفاً من الناس على أنفسهم وأموالهم وأسرةم في الطرقات والمدن والأسواق.

وأضاف: الحكومة في رأيي لم تعد العدة لمواجهة هذه الاختلالات ولم تحشد الجماهير للاحتفاء بذكرى الثورة اليمنية وكل أهدافها صيانة ومتحققة والناس ينعمون بالأمن والأمان.

السيادة والاستقلال

وفيما يخص التواجد العسكري الأمريكي في بلادنا قال الشيخ مخارش: نحن ضد أي تواجد عسكري أجنبي في بلادنا تحت أية حجة، فهذا الأمر يتعارض وحق السيادة والاستقلال، كما يتعارض مع الهدف الأول من أهداف الثورة اليمنية الخالدة.

لافتاً إلى أن حكومة الوفاق لم تقدم للشعب ما كان يتطلع إليه، بل زاد في عهدها الفقر والبطالة والاختلال الأمني، وتردي الخدمات وطوابير المحتاجين والجوعى والمظلومين.

المخرج الآمن

> ودعا الشيخ شايخ مخارش كل الشرفاء من أبناء اليمن إلى حماية أهداف الثورة اليمنية ورفض أية ممارسات لا تخدم الاستقرار وتنفيذ المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية التي هي المخرج الوحيد والأمن

> منذ خمسين عاماً من اليوم كان الوطن اليمني يعيش في قبو مهجور.. طريقه غامض وهواه ملتبس.. تاريخه نصف تاريخ وإنسانيه نصف إنسان حتى أشرفت شمس الحرية في الـ ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢م.. آنذاك أعلن اليمنيون للعالم أجمع بأنهم شعب لا يقبل الضيم والمهانة والخنوع.

في ذلك اليوم سطر الرجال من أبناء شعبنا اليمني ملحمة تاريخية عظيمة عندما اقتتلوا أعتى وأخبث نظام سلالي رجعي متخلف لا يفقه سوى لغة القتل والسحل وتكريس سياسة التخلف والتجهيل.

في الـ ٢٦ من سبتمبر انتصر اليمنيون لإرادتهم فكانوا بحق أحفاد عمرو بن معديكرب الزبيدي والسلمج بن مالك الخولاني وسعد بن عبادة وسعد بن معاذ وغيرهم من عظماء هذه الأمة اليمنية الخالدة التواقفة للحرية والتحرر من الأغلال

خمسون وردة على جبين الوطن



أحمد الرمعي

تلك كانت ثقافة آبائنا من الثوار وذلك هو دينهم حين قاموا بثورتهم المجيدة. فلهم منا التحية والإجلال والإكبار على ما قدموه لنا وسنظل نحمل لهم الجليل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. إن خمسين وردة على جبين هذا الوطن

وقالوا للوطن:
لك المجد لا أحد غيرك يستحق الثناء ..
دماؤنا ترخص لك يا وطني.
كان هدف ثوار سبتمبر ١٩٦٢م سامياً.. فقد ثاروا لأجل الإنسان اليمني الذي حاول أحمد بن حميد الدين سلبه كرامته وإنسانيته.. لأنهم كانوا يؤمنون بأن الوطن هو الإنسان وبدونه يبقى الوطن عبارة عن أشجار وأحجار.. لذلك قدموا أنفسهم قرابين من أجل هذا الشعب ولسان حالهم يردد:
«سيدي الشعب: أي القصائد تقرأ
أي المواويل تشتاق
صاق بنا الصحو يا سيدي والمنام»

مرت لا يعرف قيمة ما تحقق فيها من منجزات إلا من عاصر الحكم الكهنوتي البغيض لآل حميد الدين الذين تعاملوا مع اليمن وكأنه ضيعة مملوكة لهم ورثوها أباً عن جد.

إن المطلوب اليوم ممن مازال على قيد الحياة ممن شاركوا في قيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر ومن الباحثين والمختصين هو الكشف عن الحقائق وتوضيحها للشباب لكي يعلموا كيف كان الوطن قبل ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢م، ووضع الإنسان اليمني حينها تحت حكم الفرد الواحد، وأعتقد أن توضيح الحقائق للناس التزام أدبي وأخلاقي لأنه ليس من حق أي كان احتكار الحقيقة وعدم إيضاحها للناس..

فثورة السادس والعشرين من سبتمبر هي ملك جميع أبناء الشعب اليمني، ومن حقهم معرفة كل المراحل والخطوات التي على ضوءها تفجرت ثورة سبتمبر الخالدة.